رحبوا بقرار العمل الحازم

مواطنون لـ (البلاد): التستر التجاري بالمرصاد لسعودة محلات الجوالات

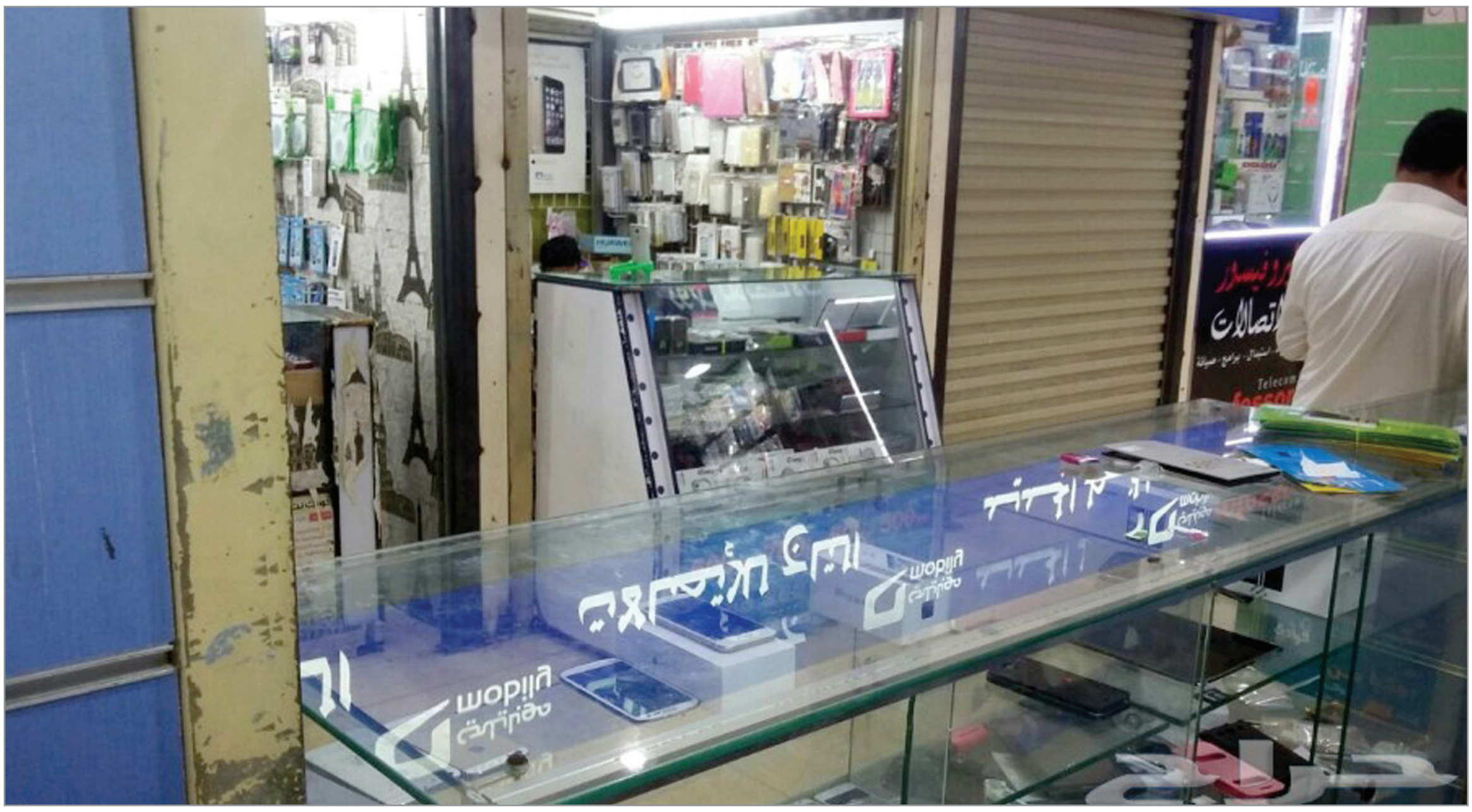

القطاع الخاص يذر الرماد في العيون تجاه (التوطين)

جدة – حماد العبدلي

أعرب مواطنون عن ارتياحٍهم لقرار معالي وزير العمل الصادر مؤخراً بالزام اصحاب محلات الجوالات وصيانتها بقصر التوظيف على الشباب السعودي فقط بدلا عن العمالة الوافدة المسيطرة على السوق وأكدوا في هذا السياق ان سوق الجوالات كبير في المملكة وقد يساعد في ايجاد وظائف والحد من البطالة بين الشباب.

حيث قال مصلح العتيبي رجل اعمال :"ان هذا القرار جاء في الوقت المناسب وعلى الشباب تأكيد رغبتهم في العمل في القطاع الخاص." واضاف العتيبي:" للاسف الشديد ان بعض اصحاب القطاع الخاص يفضلون الوافد على ابن الوطن وذلك كونه يعمل في اكثر من عمل حسب مزاجية صاحب العمل".

وطالب العتيبي مكاتب العمل بعد تنفيذ القرار بعمل جولات قوية ومستمرة من اجل التوطين واصدار عقوبة لاي صاحب محل لم يلتزم بالقرار ويمنح شبابنا فرصة اثبات الوجود في القطاع الخاص وهو مصدر رزق كبير.

كما رحب الشاب علي القرني بالتوطين وبين ان سوق الجوالات يعد واحداً من اكبر الاسواق واكثرها للكسب المادي ووجود العمالة الوافدة باعداد كبيرة في هذه المحلات ما هو الا دليل على الكسب المادي.

واشار القرني إلى ان محلات الجولات يسيطر عليها الوافدون في البيع والصيانة مع وجود الشباب السعودي المؤهل من خريجي كليات الاتصالات لديهم المعرفة باصلاح الاجهزة الالكترونية وهم من توضع امامهم العراقيل في العمل من الموجودين في المحلات وهم جميعهم من الوافدين وربما ان هذه المحلات لهم وتكون تحت غطاء التستر التجاري وهذه مشكلة اخرى ونحتاج من الجهات ذات العلاقة القضاء على مثل هذه الظواهر من اجل ايجاد ارضية صالحة لعمل شبابنا في المستقبل وآن الأوان لاحلال العمالة الوافدة ومن حق شبابنا ان يجدوا العمل وهم يستحقون ذلك".

ولفت القرني ان هناك اصحاب محلات يتمنون وجود شباب الوطن بدلا من العمالة الوافدة الذين ليس هم الاحق بهذا العمل.

واعتبر عبدالرحمن القرني (معلم) القرار بالتوطين انه فرصة سانحة لأشغال الشباب بالعمل المفيد لهم في حياتهم العملية بدلا من السهر الطويل في مواقع التواصل الاجتماعي.

العتيبي

القرني

علي

لجان العمل بيدها الحل

واضاف القرني :"القطاع الخاص هو مصدر رزق كبير لمن يريد ان يثبت نفسه في هذا المجال خاصة وان لدينا شباب لديهم الخبرة بالاجهزة الالكترونية ولم يعد هناك شيء يجهله الجميع." واكد القرني على الجهات المشرفة لمتابعة القرار ان التواجد في سوق العمل سوف يضمن عدم التلاعب والتستر من قبل اصحاب المحلات ووضع العراقيل امام شباب الوطن خاصةٍ وان محلات الجوالات وصيانتها حالياً تحت قبضة العمالة الوافدة وربما مخالفة لنظام الاقامة والعمل. وشدد القرني على الشباب القبول بالعمل في محلات الجوالات وهي البداية لمستقبل تجاري باهر لهم..

وقال احمد العلاوي :"ان الشباب فيهم الخير والبركة وهم يرغبون في العمل ومعظمهم من المؤهلين من كليات الاتصالات ولديهم الخبرة الكافية في التعامل مع الاجهزة الالكترونية افضل بكثير من العمالة الوافدة التي تبيع لنا الوهم بمعرفتهم بالأجهزة بكلام مجرد ضحك على الدقون".

وناشد العلاوي الجهات ذات العلاقة بالزام القطاع الخاص بتطبيق النظام والقرارات فعدم التطبيق هو بلا شك منفر للشباب الباحثين عن فرص عمل في القطاع الخاص.

واكد ضيف الله القرني ٢٣ عاماً انه على استعداد للعمل في القطاع الخاص وبالذات محلات الجوالات لعشقه لها .واضاف:"لدي خبرة في اصلاح الاجهزة وتخرجت من كلية الاتصالات في نفس المجال".وطالب الجهات ذات العلاقة بمنح الشباب المؤهلين قروضا يستطيعون من خلالها وفي نفس التخصص ان يتوسعوا في العمل ويصبح باب رزق لهم. واشار القرني ان سعودة محلات الجوالات سوف تقضي على البطالة بشكل تدريجي فمعظم الشباب يعشقون هذه الاجهزة وهي سهلة والعمل في محلاتها له قابلية عند الشباب.

وتوقع القرني ان يكون سوق الجوالات هو بداية رد قوي لمن يشكك في قدرات شباب الوطن وانهم لا يرغبون في العمل في القطاع الخاص.

ورحب علي محمد حكمي صاحب محل بيع جوالات بقرار سعودة المحلات لشباب الوطن واعتبر ذلك خطوة نحو احلال السوق من العمالة الوافدة المسيطرة عليه .واضاف:" ان شباب الوطن هم الاحق بالعمل خاصة وان نسبة البطالة مرتفعة وعلى رجال الاعمال في القطاع الخاص تسهيل استقبال الشباب لا وضع العراقيل أمامهم" .وبين الحكمي :"ان العمل في محلات الجوالات لا يحتاج الى شهادات عليا وهو بيع وشراء وحسن استقبال ويشير الى تجربة ابنائه معه في المحل في اوقات المساء وانهم اصبحوا خلال فترة بسيطة لديهم قابلية لكيفية العمل وارضاء الزبائن وكما انهم مع الممارسة في المحل اصبحت لديهم الخبرة في معرفة الاجهزة الاصلية من المضروبة".

وطالب احمد الزبيدي من الجهات المسؤولة عن القرار سرعة البدء في التنفيذ على ارض الواقع من حيث لجان توفر البيئة التي ترغب الشباب في العمل بالقطاع الخاص.

وبين الزبيدي ان على الشباب استغلال الفرصة والانخراط في العمل وفتح محلات لهم خاصة من يستطيع ولديه سيولة مالية بدلا من السهر الطويل وراء مواقع التواصل الاجتماعي التي هي السبب في انشغالهم بما هو ليس بمفيد.

وامتدح الزبيدي القرار لاحلال العمالة الوافدة المسيطرة على الأسواق بالشباب ابناء الوطن وهم الأحق بالعمل.